

بصيرة



انا افهم ان تزود سيارات
الاسعاف والمطافئ بأجراس
تساعدنا على شق طريقها وسط
الزحام وتأدية مهمتها بالسرعة
المطلوبة منها.

ولكن الذى لا أفهمه هو أن
تسير هذا العربات وتدق أجراسها
بعنف وصخب عندما تكون فى
طريقها لاداء مهمة أخرى لاتستلزم
الاستعجال ..

كثيرا ما شاهدت سيارات
الاسعاف توصل موظفى الجمعية
الى منازلهم ومع ذلك فهى تدق
الاجراس .. وتدقها بعنف ..

لقد تخلصنا من أصوات
(الكلاكسون) وبقي صوت هذه
الاجراس الذى يقلق راحة الناس
ويزعجهم ..

هل يعرف سائق هذه السيارات
واجبهم ؟

هل يفهمون أن هذا الامتياز
الذى منح لهم لا يصح أن يستغل
فى فتح اشارات المرور أمامهم
وتقديمهم على غيرهم الا اذا كانوا
فى طريقهم لاداء مهمتهم الاساسية؟
ينبغى أن يعرف كل منا جيدا
كيف ومتى يستعمل حقوقه فهذا
هو أساس المجتمع السليم ! ..
احمد طلعت